

الصفتين . . . عناية ووعود لهذا الإنسان ؛ وهل يعقل أن يعد الإنسان نفسه في كتاب مسطر بيمينه كما يقول الأفاكون . . .

ففي قوله تعالى : ﴿ فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون ، فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين ، إنا كفيناك المستهزئين ﴾ [الحجر : ١٤٦] .

﴿ إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ﴾ [غافر : ٥٢] .

﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم . . . ﴾ .

﴿ وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين . . . ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ﴾ [الأنفال : ٧] .

وأعد النظر في هذه الآيات التأديبية التوجيهية التي يتلقاها الرسول من السماء : ﴿ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ، ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ﴾ .

وفي قوله تعالى : ﴿ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم